

فيديو # ٧٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ١

الآيات: ٤٥ - ٧٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وثمانين. من حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة يوسف اربع مصاحف وخلونا نشوف. نراجع كده مع بعض المشاهد في خمسين آية كان مشهد. واحد مشهد يوسف ويعقوب بيتكلموا - 00:00:04

ايه الرؤية؟ اتنين مشهد المؤامرة بتاعة اخوات يوسف. ثلاثة مشهد الخديعة اللي استطاعوا بها اقناع سيدنا يوسف ياخدهوه منه. اربعة مشهد الجريمة والقاء يوسف في الجب. خمسة مشهد القميص والدم الكذب ودموع التماسيخ. ستة مشهد الالخاراج من - 00:00:38 سبعة مشهد البيع بدراهم معوددة لراجل من مصر. تمانية مشهد المراودة وآآآاهم المرأة به وعدم همه بها لانه رأى برهان ربه. تسعه مشهد التسابق نحو الباب والتدافع وقطع القميص وفتح الباب - 00:00:58

الزوج اذا جه واقف. عشرة مشهد توجيه الاتهامات المتبادلة بين المرأة وبين يوسف حداشر مشهد التحقيق والدليل الجنائي اللي جه في صحة سيدنا يوسف ومحاولة تهدئة الامر وكتس التراب تحت السجادة - 00:01:18 اشهر مشهد العزومة بتاعة النسوة. وقطع الايدي بالسكاكين ومراودتهن له. وانتهاء الامر بدخوله السجن بعد ما الاadle اسيبت براءته الحمد لله تلنا مشهد السجن واتنين مساجين يسألوه عن رؤاهم. فيبكلمهم عن توحيد الله وبيديهم جرعة دعوية وبعد كده - 00:01:36

يؤول الرؤية. الرؤى بتاعتهم اربعتاشر مشهد الملك بيحكي الرؤية بتاعته اللي فيها سبع بقرات عجاف بياكلوا بياكلوا سبع سنان وسبع سنبولات خضر وسبعة يابسات خمستاشر مشهد زيارة ساقى الملك لي يوسف في السجن وسؤاله عن تفسير الرؤية - 00:01:59 ستاشر مشهد السجن ثاني وي يوسف بيرفض الخروج بعفوه. ويطالب بفتح التحقيق مرة اخرى. سبعتاشر مشهد راس امرأة العزيز وظهور براءة يوسف. تمنتاشر مشهد خروج يوسف من السجن اقرا بقى معى الاية اربعة وخمسين اللي هناخد فيها المشهد رقم تسعتاشر النهاردة - 00:02:23

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرا معى اربعة وخمسين وخمسة وخمسين وقال الملك ائتونى به استخلاصه نفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:02:50 وكذلك مكتنا ليوسف في الارض يتباوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا دول هنقدرهم النهاردة ارجع للاية خمسين - 00:03:16

ارجع لخمسين وقال الملك ائتونى به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك. طيب اول مرة الملك لما سمع تأويل الرؤية ولقاها كده وده يعني شيء مثير جدا وبابن عليه الراجل ده فاهم بيعمل ايه - 00:03:39

قال الملك ائتونى به هاتوه لي عايز اشوفه ليه ؟ عشان يسمع منه لكن بعد ما ظهرت براءة يوسف وزوجة العزيز اعترفت على نفسها واعترفت بصدقه. واتضح انه قعد عشرة خمستاشر سنة زلم في السجن - 00:03:59

وبعد كل ده لسة بيقدم خدماته للناس وللمجتمع الخارجي خارج السجن بانه يحزر من جفاف ومجاعة ويقترح اي الحاجات اللي يعملوها؟ ده واضح انه شخص غير طبيعي في اخلاقه يعني حتى ما عندوش حتى آآ - 00:04:23

كره للمجتمع الناس على فكرة اللي مسجونة زلم احياناً بيحصل جواها انها تكره المجتمع مذلومة والمجتمع ما بيتحرکش عشانها. لكن هو شخص غريب قوي في اخلاقه الحقيقة. اخلاقه لا توصف يعني - 00:04:41
لذلك مسألة الحسن عند يوسف ليست فقط في الشكل ولكن حسن الخلق عنده ايضاً على نفس مستوى حسن الجمال جمال الشكلي هنا الملك قال ايه بص بقى الاية اربعة وخمسين. وقال الملك ائتوني بي استخلصه لنفسي المرة دي بقى. قال لك هاته لي ده هيشتغل معى - 00:04:55

ده مش هيشتغل مع حد تاني. ده هييقى بتاعي انا هييقى دراعي اليمين. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي هو في حد يلاقي انسان يعتمد عليه كده وبالدرجة دي الاخلاص عنده - 00:05:21

ما يخدوش يشتغل معه في البخاري سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المأى لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:05:39

يعني الناس نادراً لما تلاقي حد فيهم ممتاز يصلح للعمل زي بالزبط من كل ميت جمل تجد واحدة منهم راحلة يعني ينفع تتركب وتشيل وكده. الباقيين يا دوبك ينفعوا للدبح والاكل - 00:06:06

آآ الخامات الكويسة عشان كده في سورة القصص اخدنا قالت احدهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين طرحت على ابوها يستأجر سيدنا موسى ليه ؟ لانه قوي وامين في نفس الوقت - 00:06:30

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان واحد في المية من الناس اللي بيتوافق في الصفتين دول. انما الناس كالابل المأى لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة المهم الملك بقى وجد القوي الامين. اللي هو مين ؟ سيدنا يوسف - 00:06:56

نكمي الاية اربعة وخمسين مع بعض وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين خلي بالك يوسف دخل مصر وهو طفل يا عبد وبيت اهله في بلد تانية. فلسطين - 00:07:15

هو ما لوش بيت حتى في البلد وعاش في بيتي العزيز وبعد كده عاش في السجن دلوقتي زهرت برائته وخرج من السجن هيروح فين ما لوش بيت. ما لوش حته ينام فيها. ولا بيت ولا فلوس هوملس - 00:07:42

حط ده في دماغك وانت بتقرأ الاية اربعة وخمسين عشان ترى انقلاب الحال من ايه لايه وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين - 00:08:00

مقابلة بين الملك مش اي ملك. ده ملك مصر اقوى واغنى دولة في العالم في الوقت ده القوة العظمى بتاعة العالم وبين يوسف اللي لسة خارج من السجن وهو ملمس. هوملس ما عندوش مكان ما عندوش بيت. ما عندوش حته - 00:08:19

لا يملك الا كرامته وسمعته. بس اللي تم ردهم بظهور ولو كان شف بقى لو كان قبل العزل كان خرج. هوملس وبدون كرامة وبدون فالملك القوي ده بيقول له ايه ؟ انك اليوم لدينا مكين انين - 00:08:36

لك مكانة كبيرة ونائمنك على اي شيء مكين امين انت دراعي اليمين. اختار تحب تاخدي منصب يوسف ممكن يختار رئاسة الوزراء يبقى العزيز او يختار الجيش او اي وزارة - 00:08:56

لك العقل يقول ابعد عن وزارة الاقتصاد دلوقتي انت بالذات عارف ان البلد داخلة على جفاف وعلى مجاعة والبلد لابسة في الحيط ليه تدبس نفسك ؟ اقرأ خمسة وخمسين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:09:17

ايه بس كده ! ابعد اطلع منها دي الطريقة اللي احنا بنفكري فيها في صحيح مسلم دي بقى مشكلة دي معضلة ازاى سيدنا يوسف يعني آآ يطلب آآ امارة عن عبدالرحمن ابن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن - 00:09:36

يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها الصلاة والسلام نهى عن طلب الامارة ان حد يطلب منصب لنفسه - 00:10:03

وقال ان اللي بيعطى المنصب بالذات منصب الامارة عن مسألة وهو اللي سأله هو اللي طلبه وهو اللي سعى اليه ربنا بيوكله الى الامارة. طب وريني بقى هتعمل بها ايه. هي هتعمل لك ايه - 00:10:23

واذا اعطيها من غير مسألة دون ان يسألها. يعني الناس بتترسحه والناس هي اللي بتختاره والناس هي اللي بتدفعه اعين اعنت عليها.
ربنا يعينه عليها. اذا هو في نهي في الاسلام عن طلب الامارة - 00:10:40

تسبيحة عبدالرحمن ابن سمرة لما طلب الامارة طالما ان طموحة الشخصي انه يبقى امير فمن هذه الاية اللي احنا بندرسها دلوقتي
لسيدنا يوسف طلب فيها الامارة اجازوا يعني آآ يعني احد يعني بصوا فقهاء المالكية فقط هذا - 00:10:58

هم اللي اجازوا طلب الامارة في الحالة دي خاصة امام اسمه المازري من ائمة المالكية وقال يجب على من هو اهل للاجتهاد عدالة
السعى في طلب القضاء ان علم انه ان لم يلد ضاعت الحقوق - 00:11:29

يعني اللي شايف ان هو ما فيش حد اجدر منه احسن منه له مسألة معينة او لمنصب معين ولم منصب ده لو مش هو اللي تولاه الدنيا
هتضيع يجب عليه ان هو يتقدم للمنصب - 00:11:52

فهنا نجد الشرع بيقدم مصلحة الجماعة والامة على مصلحة الفرد. وعلى المصلحة الشخصية. فهو فعلا لا يجوز طلب الامارة لو هي اه
مصلحة شخصية لو هي طموح شخصي لكن لابد ان الانسان يقدم - 00:12:08

الافضل فازا كنت تعرف ان هناك من هو افضل منك انت وانت عنده طموح تبقى في المنصب ده لا يجوز لك ترشح نفسك بل تسعى
لترشيحه هو ان المفروض تغلب مصلحة الجماعة. طيب - 00:12:31

نرجع بقى قال ايه سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم مسكنى المخازن والاقتصاد المصري وما تقلقش انا
شايف اني انا حفيظ بمعنى امين لكن انت شايف كده ان انا امين بس انا احب اقول لك الموضوع اكبر من كده - 00:12:45

انا كمان حفيظ يعني ساحفظها ليس فقط لاني امين. ولكن لاني اعرف كيف احفظ الاشياء ممكنا انسان يكون امين ولا يستطيع ان
يحفظ الاشياء فتفسد منه او تسرق منه او او او او - 00:13:15

لانه مش يدارجي. مش اداري. لكن سيدنا يوسف راجل اداري وعارف كده. فقال له انا حفيظ عليم يعني هو عارف كويس ازاي يحفظ
السورة آآ الثروة المالية والزراعية بس كمان هو عليم عاليم عالم بالكتابة والتدوين والحساب وكل ده - 00:13:32

فخلي بالك ده كله اتعلمه فين وهو بيشتغل مع العزيز كان بيلقط وبيفهم وبيتعلم بيساعد العزيز فده من اسباب برضه انه فاكر له
الجميل يقول العرب من علمني حرفا صرت له عبدا. يعني استعبدني وامتلكتني بجميله. اللي يعمل فيها جميل انه - 00:13:55

يعلمني ان شالله حرف كأنه انا بقىت العبد بتاعه او يعني بقىت مملوك عنده لهذه الدرجة قيمة اللي يعلمنا حاجة اقرا ستة وخمسين
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبعا منها حيث يشاء - 00:14:21

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين بهذه الطريقة ربنا مكن ليوسف. يعني ايه مكن يعني؟ اصبح ممكن. لذلك لو هنطلق
على المشهد ده المشهد الكام؟ تستعاشر اه لو هنطلق عليه اسم مشهد التمكين الذي تم التمكين فيه ليوسف.
سيدنا يوسف ابتي - 00:14:46

بتآمر اخوته عليه وابتلي باللقاء في البئر عاريا تلات تيات في الصحراء. فصعب جدا على نفسية طفل وابتلي بأنه اتباع عبد وهو اصلا
مش عبد. اتباع عبد وعاش بيخدم في البيوت. بيوت الناس - 00:15:11

ثم ابتلي في شبابه الاخوة ومراودة اجمل النساء في المجتمع ثم ابتلي بالسجن سنوات طويلة. خمستاشر سنة كل الابتلاءات دي صبر
عليها ونجح فيها. ولكن الابتلاء الاكبر بدأ الان وهو التمكين - 00:15:31

الابتلاء بالنعمة اصعب الابتلاءات اصعب الابتلاءات الفقير ما فيش قدامه غير انه يصبر على الجوع انما الغني صعب عليه انه يصبر
على الاسراف الضعيف ليس امامه الا انه يصبر على الضعف ويصبر على الظلم - 00:15:57

انما القوي صعب عليه انه يصبر على استعراض القوة والمنزرة والاستقواء على الناس وظلم الناس. صعب اقرأ معه وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ولا مليون مرة من الخطأ الكبير ان الناس تتعامل مع كلمة الارض في القرآن على انها كوكب الارض - 00:16:17
لا الارض هنا يعني البنك في القصة دي يعني مصر وكذلك مكنا ليوسف في الارض يعني في البلد في مصر عشان كده في ناس بتضل
بتضل في ضلال ويقولوا الارض مسطحة - 00:16:44

وليس كروية. ليه ؟ اصل ربنا قال والى الارض كيف سطحت. سورة الغاشية يعني كوكب الارض مسطح وقال في سورة قاف والارض مددناها يبقى كوكب الارض ممدود لا حول ولا قوة الا بالله. ما الارض قدامها اهي - 00:17:01 مسطحة وممدودة فعلا هي دي كوكب الارض ؟ لأ. دي الارض بتاعة الدور السادس في عمارة في لندن. بس. دي اسمها ارض اللي انا واقف عليها مش كوكب الارض فدي مسألة مهمة جدا. وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:17:21 يتباو منها حيث يشاء. مش لسة كنا بنقول هيسكن فين يا حرام هوملس ما عندوش بيت مش كده ؟ ما هو ما عندوش بيت اهله مش في مصر دخل مصر عبده عاش عند الرجال - 00:17:40 آآ طلع من عنده على السجن بدأت نعمل السجن بكرامته بس من غير بيت. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتباو منها حيث يعني ايه يتباو يعني يسكن في اي حة - 00:17:52 اخدنا في سورة يونس واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة يعني ايه تبوا لقومكما بمصر بيوتا يعني اتخذوا فيها اماكن للسكن للسكنة دلوقتي يوسف خارج من السجن هوملس زي ما قلنا ما عندوش حة يلعب فيها. ربنا قال له البلد كلها بتاعتكم اختار اي حة تقعده فيها. اصبح ممكن - 00:18:08 اصبح مالك ايضا لها معنى اخر انه طاف بالمدن والقرى كلها ونزل فيها وبدأ الشغل وتحميس الناس على الانتاج وكذلك مكنا ليوسف في الارض فاصبح ممكن ومسك الاقتصاد يتباو منها حيث يشاء. ينزل في القرى والمدن - 00:18:40 تحمس الناس على الشغل والانتاج يسكن فترات عشر تيام في المدينة دي خمس تيام في المدينة دي سبع تيام في المدينة دي يحمس الناس ويبدأ الشغل اما يلاقي مكان محتاج زيارة يزوره - 00:19:07 عشان يستغل السبع سنين اللي هم فيهن لازم يزرعوا فيهم ده ابا ويخزنوا على قدر المستطاع. في قراءة قراءة ابن كثير المكي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتباو منها حيث نشاء - 00:19:24 حيث ربنا يشاء يعني ايه القراءتين معناها ايه بقى القراءتين ميشينة يوسف بقت تابعة لمشيئة الله هو بيقعد مطرح ما ربنا بيشاء. وبيقعد مطرح ما هو بيشاء. ازا هو بيشاء ما بيشاء الله. وده تمام العبودية - 00:19:41 الأربعين النووية عن عبدالله بن عمرو بن العاص ده احد العبادلة الاربعة. ومن اساتذة القرآن الكريم على فكرة. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:20:02 الواحد فيكم ما ييقاش مؤمن يعني ما ييقاش مؤمن بجد. ما ييقاش ايمانه قوي وقام حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لغاية ما يبقى هواه يعني بيحب اللي انا جيت به اللي القرآن بيقوله - 00:20:21 تمام اليمان وتمام العبودية ان تحب ما يحب الله. وان تكره ما يكره الله نرجع لستة وخمسين تاني اللي فيها دروس عميقة جدا للاية دي. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتباو منها حيث يشاء - 00:20:42 نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين هذه النعمة وهي تبدل الحال من الضعف الى القوة ومن الفقر الى الغنى والسلطة يا رحمة من الله نعمة ربنا اصاب بها يوسف - 00:21:05 نصيب برحمتنا فيها اشارة لان رحمة الله وان كانت رحمة هي ايضا ابتلاء نعمة الله وهي نعمة هي ايضا ابتلاء المريض بيساص بالمرض كابتلاء والصحيح يصاب بالصحة كابتلاء الضعيف يصاب بالضعف كابتلاء. والقوي يصاب بالقوه كابتلاء - 00:21:28 نصيب برحمتنا من نشاء الفقر يصاب بالفقر كابتلاء. والغني يصاب بالغني. ويصاب بالمال ويصاب بالثروة. كابتلاء وربنا قال الجزئية دي بصيغة المضارع يعني الاية بتتكلم بالماضي بتتكلم عن سيدنا آآ يوسف وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:21:57 الماضي لكن هنا راح قايل ايه قال لك نصيب برحمتنا ما قالش اصبناه برحمتنا لا نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين بصيغة المضارع. ليه ؟ لان دي قاعدة عامة في كل زمان. قاعدة عامة في كل زمان ربنا بيكلم بهذا - 00:22:21 كل من يقرأ القرآن دلوقتي بيكلمك بيكلمك بيقول لنا ايه نصيب برحمتنا من نشاء منكم ولا نضيع اجر المحسنين منكم الله هيئ يعني لو ابتلينا في الدنيا بالفقر او السجن وصبرنا. ربنا اكيد هيمكن لنا في الارض ويصيّبنا برحمة زي دي - 00:22:42

ايه نفرح بقى القرآن قرا السؤال اللي في دماغك دلوقتي. واجابك في الآية اللي بعدها ألمش اكيد رحمة ربنا ونعمته هتتيجي لك في الدنيا ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون. يعني لو ما خدتتش جزء من اجرك على صبرك في الدنيا - [00:23:11](#)
التمكين لك بعد الاستضعفاف وبتغير الحال كما حدث ليوسف الذي هو خير الافضل هو الاجر الآخرى مش الدنيوى ولاجر الآخرة خير افضل للذين امنوا وكانوا يتقوون سيدنا موسى ما لحقش يشوف التمكين زي سيدنا آآ يوسف. اه ربنا نجاه اه سواء مات في التيه في الصحراء. وهارون زايد - [00:23:36](#)

ويحيى ابن زكرياء ذبح اليه بالضرورة انك تمكن وترى التمكين في حياتك مثل يوسف ومثل محمد صلى الله عليهما وسلم ليس بالضرورة دي مش قاعدة ولاجر الآخرة خير لمين ؟ للذين امنوا - [00:24:10](#)
الذين امنوا بالآخرة لكن لو واحد مش مؤمن بالآخرة هيبقى مضائق من الكلام ده مش عاجبه وعايز الاجر في الدنيا برضو شوية عايز يجعل له حاجة في الدنيا لانه مش مؤمن تمام الایمان بالآخرة - [00:24:29](#)
المؤمن فعلاً تمام الایمان بالآخرة يستوي عنده الاجر في الدنيا بالاجر في الآخرة بل يفضل الآخرة لو هو فاهم يعني ايه الآخرة لكن من يقول هو لازم الاجر في الآخرة يعني ما ينفعش شوية في الدنيا ده ضعف الایمان بالآخرة - [00:24:45](#)
والاجر الآخرة خير للذين امنوا. وكانوا يتقوون. المؤمن النقي يفضل الآخرة لأن يا جماعة الدنيا دي زي الظل بتاع الانسان الظل بتاعك قدامك مسلا لو هي الشمس في ضهرك صباح الدين الایوبي - [00:25:05](#)

المربى بتاعه آآ نور الدين زنكي وهو بيربيه قال له اركب الحصان وخل الشمسم في ضهره قال له اطلع اجري الحق الضل بتاعك قال له طيب ادور الناحية الثانية والشمس في ضهره - [00:25:23](#)
قال له آآ لا الشمس في وشه في الضل ورا. قال له اطلع اجري واواعي الضل بتاعك يلحقك الدنيا كالظل هتجري ورا الظل بتاعك هتجري ورا الدنيا مش ممكنا هتلحقها - [00:25:43](#)

لو جريت انت من الدنيا هي هتجري وراك زي ما ظلك بيجري وراك ونتوقف هنا ان شاء الله يا احباب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:26:00](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابنائلك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنائلك - [00:26:17](#)

ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله - [00:26:41](#)

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتاب بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوفق اللهم رابطه - [00:27:07](#)
وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:29](#)